

تاج العروس من جواهر القاموس

أَرَادَ : ضَرْبٌ ذُو تَشْدِيدٍ . التَّشْدِيدُ : إِصْلَاحُ الْجِدْعِ . يُقَالُ : شَذَّبَ الْجِدْعَ إِذَا أَلْقَى مَا عَلَيْهِ مِنَ الْكَرْبِ . التَّشْدِيدُ : الْعَمَلُ الْأَوَّلُ فِي الْقِدْحِ وَالتَّهْدِيبِ : الْعَمَلُ الثَّانِي قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَسَيَأْتِي فِي هَذَا وَأَخْطَأَ شَيْخُنَا فَقَالَ فِي التَّهْدِيبِ : إِنَّهُ الْعَمَلُ الثَّانِي : فَظَنَ التَّهْدِيبَ اسْمَ الْكِتَابِ وَهُوَ مِنْهُ عَجِيبٌ عَفَا [] عَنْهُ وَرَحِمَهُ . التَّشْدِيدُ : التَّفْرِيقُ وَالتَّمْزِيقُ فِي الْمَالِ وَنَحْوِهِ . قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : شَذَّبْتُ الْمَالَ إِذَا فَرَّقْتَهُ . التَّشْدِيدُ : التَّفْقُشِيرُ . شَذَّبَهُ شَذْبًا وَشَذَّبَهُ تَشْدِيبًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَالتَّمْزِيقُ كَمَنْبَرٍ : الْمَنْبَجَلُ الَّذِي يُشَذَّبُ بِهِ . الْمُشَذَّبُ كَمُعْطَمٍ : الْجِدْعُ الَّذِي قُشِرَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الشَّوْكِ . وَالطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْخَلْقُ . قَالَ الْقُتَيْبِيُّ - بَعْدَ أَنْ قَالَ : شَذَّبْتُ الْمَالَ إِذَا فَرَّقْتَهُ - : وَكَأَنَّ الْمُفْرِطَ فِي الطَّوِيلِ فُرِّقَ خَلْقُهُ وَلَمْ يُجْمَعْ وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ مُشَذَّبٌ . وَكُلُّ شَيْءٍ يَتَفَرَّقُ شُذْبًا . قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : غَلِطَ الْقُتَيْبِيُّ فِي الْمُشَذَّبِ أَنْزَهُ الطَّوِيلُ الْبَائِنُ الطَّوِيلُ وَأَنَّ أَصْلَهُ مِنَ النَّخْلَةِ الَّتِي شُذِّبَ عَنْهَا جَرِيدُهَا أَيْ قُطِّعَ وَفُرِّقَ . وَقَالَ شَيْخُنَا : وَزَادَ فِي الْفَائِقِ : لِأَنَّهَا بِذَلِكَ تَطْوُلُ وَيَزِيدُ شَطَاطُهَا . قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : وَلَا يُقَالُ لِلْبَائِنِ الطَّوِيلِ إِذَا كَانَ كَثِيرَ اللَّحْمِ مُشَذَّبًا حَتَّى يَكُونَ فِي لَحْمِهِ بَعْضُ النَّقْصَانِ . يُقَالُ : فَرَسٌ مُشَذَّبٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا لَيْسَ بِكَثِيرٍ اللَّحْمِ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : فَرَسٌ مُشَذَّبٌ أَيْ طَوِيلٌ . اسْتَعِيرَ مِنَ الْجِدْعِ الْمُشَذَّبِ . قُلْتُ : وَيُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ رَجُلًا مُشَذَّبًا أَيْضًا مِنَ الْمَجَازِ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ . وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ : .

" دَلَّوْهُ تَمَّأَى دُبِغَتٌ بِالْحُلَّابِ .

" بُلَّاتٌ بِكَفَّيْ عَزَبٍ مُشَذَّبٍ كَالشَّوْذَبِ وَهُوَ مِنَ الرَّجَالِ الطَّوِيلِ الْحَسَنِ الْخَلْقِ . وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْزَهُ كَانَ أَطْوَلَ مِنَ الْمَرَبُوعِ وَأَقْصَرَ مِنَ الْمُشَذَّبِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمُشَذَّبُ : الْمُفْرِطُ فِي الطَّوِيلِ . وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . قَالَ جَرِيرٌ : .

أَلْوَى بِهَا شَذْبُ الْعُرُوقِ مُشَذَّبٌ . . . فَكَأَنَّهَا وَكَذَلِكَ عَلَى طَرِيقِ رِوَاةِ شَمْرٍ : .

" أَلْوَىٰ بِهَا شَنْقُ الْعُرُوقِ مُشَذَّبٌ وَالشَّوْذَبُ : الطَّوِيلُ الذَّجِيبُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ . وَأَنْشَدَ شَمِرُ قَوْلَ ابْنِ مُقْبِلٍ : .
تَذُوبٌ عَنْهُ بِلَيْفٍ شَوْذَبٌ شَمَلٌ . . . يَحْمِي أَسْرَّةَ بَيْنِ الزَّوْرِ
وَالثَّفَنِ بِلَيْفٍ أَيَّ بَدَنَبٍ . وَالشَّامِلُ : الرَّقِيقُ وَالْأَسْرَّةُ : الْخُطُوطُ .
مِنَ الْمَجَازِ : الشَّاذِبُ بِمَعْنَى الْمُتَنَحِّسِي عَنِّهِ وَطَانِهِ . الشَّاذِبُ :
الْمُفْرَدُ الْمَأْيُوسُ مِنْ فَلَاحِهِ كَأَنَّ زَنْهَ عَرِيٍّ مِنَ الْخَيْرِ . شَيْبٌ بِالشَّاذِبِ وَهُوَ
مَا يُلَاقَى مِنَ الذَّخْلَةِ مِنَ الْكَرَّانِيْفِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . الشَّوْذَبُ : اسْمٌ . وَذُو
الشَّوْذَبِ : مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ حِمْيَرَ . وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَوْذَبِ الْمَقْرِي الْوَاسِطِيِّ مُحَدِّثٌ . وَشَوْذَبُ
الْمَدَنِيِّ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ . وَشَوْذَبُ أَبُو مُعَاذٍ وَيُقَالُ أَبُو
عُثْمَانَ تَابِعِيَّانِ . وَخَالِدُ بْنُ شَوْذَبِ الْجُشَمِيِّ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِيِّينَ
. وَشَوْذَبُ : لَقَبٌ بِسَطَامِ بْنِ مُرِيٍّ الْيَشْكُرِيِّ . مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا :
تَشَذَّبُوا إِذَا تَفَرَّقُوا . يُقَالُ : رَجُلٌ شَذِبُ الْعُرُوقِ أَيَّ طَاهِرُهَا .

شرب